

المسائل الرضائية لفض منازعات

العمل الجماعية

رسالة لنيل درجة الماجستير

مقدمة من

ناهة حسن حسين على عشرين

باحث أول علاقات عمل

بوزارة القوى العاملة والهجرة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:-

- ١ - السيد الأستاذ الدكتور/ أحمد حسن البرعى
أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية - كلية الحقوق
جامعة القاهرة .
(مشرفاً و رئيساً)
- ٢ - السيد الأستاذ الدكتور/ ياسر أحمد كامل الصيرفى
أستاذ مساعد القانون المدنى - كلية الحقوق
جامعة القاهرة .
(عضواً)
- ٣ - السيد الدكتور/ محمد عبدالله نصار
عميد معهد الإدارة العمالية .
(عضواً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**"ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نعصوا من حوالك. فأعف
عنهم وإستغفر لهم وشاورهم في الأمر"**

"آل عمران آية ١٥٩"

**"إدم إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتى هي أحسن"**

"النحل آية ١٢٥"

(صدق الله العظيم)

- احفظ الله يحفظك -

عن أبي العباس عبد الله بن عباس - رضي الله عنه قال :
كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما ، فقال : " يا غلام إني أعلمك
كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله
، وإذا استجنت فاستعن بالله ، وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن
ينفخوك بشئ لم ينفخوك إلا بشئ قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على
أن يضروك بشئ لم يضروك إلا بشئ قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام
وجفت الصحف " .

" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم "

(رواه الترمذي)

مقدمة

كان للمتغيرات العالمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، في المرحلة الراهنة ، أثراً كبيراً في تغير سوق العمل . فقد جاءت هذه المتغيرات تطرق أبواب العالم بكل قوة ، فحررت التجارة ، وخصصت الشركات ، وتلاشت الحدود الجغرافية بين الدول ، حتى دخلت " العولمة " بحركة متدفقة عبر العالم ثقافياً ، واقتصادياً ، وسياسياً وتكنولوجياً .

وكان من المحتتم ، أن يكون لهذه المتغيرات مردوداً فردياً واجتماعياً ، ينعكس على علاقات العمل . واتسع مفهوم هذه العلاقات ، وتعاظمت أسباب المنازعات الجماعية ، خاصة بعد أن أصبحت التحولات الاقتصادية وآثارها ، من أهم أسباب هذه المنازعات ^(١) .

أكثر من ذلك ، أصبح لعلاقات العمل الجماعية " مدخل " جديد ، فرضته طبيعة المرحلة ، يهدف إلى تحقيق السلام المهني . والإستقرار المنشودين في مجال ممارسة العمل ، ويتم بمقتضاه تحويل " المواجهة " بين طرفي الإنتاج (العمال - أصحاب الأعمال) ، إلى " تعاون " ، ويعتمد تحقيق التوازن (المفقود) في هذه العلاقات، على الحوار والمفاوضة ، والوسائل الرضائية الأخرى.

وقد كانت هذه الوسائل معروفة في مصر ، قبل الحرب العالمية الثانية . حيث لجأت النقابات العمالية إلى المفاوضة الجماعية ، للوصول إلى ما حققته من حقوق نقابية ، بعد نضال دؤوب لإقرار العديد من القوانين والتشريعات، التي تدفع مسيرتها وتعضد عملها ^(٢) .

وقد أشار قانون العمل الحالي (١٣٧ لسنة ١٩٨١ الجريدة الرسمية العدد ٣٣ (تابع) في ١٣ / ٨ / ١٩٨١) ، إلى الوسائل الرضائية لفض منازعات العمل الجماعية، عندما دعا كل طرفين متنازعين ، أو ممثليهما، للسعي أولاً لحل النزاع القائم بينهما ودياً عن طريق المفاوضة الجماعية ^(٣) ، وترك المشـرع

(١) منظمة العمل العربية (مكتب العمل العربي) وجامعة القاهرة كلية الحقوق مركز علاقات العمل (ندوة التحولات الاقتصادية وأثرها على علاقات العمل) ١٩٩٦/٣/٣٠ . ص ٦ وما بعدها .

(٢) محمد عبدالله نصار - دراسات في تشريعات العمل - محاور العمل النقابي (٣) - مطابع الجامعة العمالية - طبعة ١٩٩٤ ص ١٩ وما بعدها .

(٣) مادة "٩٤" إذا ثار خلاف مما ينطبق عليه حكم المادة السابقة كان على الطرفين المتنازعين أو ممثليهما السعي لحلّه ودياً عن طريق المفاوضات الجماعية .

- فهرست -

الموضوع	رقم الصفحة
<u>مقدمه :</u>	١
<u>الباب التمهيدي :-</u>	
- ماهية علاقات العمل ومنازعات الجماعية والعوامل التي تؤثر في كل منهما .	
- الفصل الأول :-	
- ماهية علاقات العمل الجماعية والعوامل التي تؤثر في تحديدها .	٥
- المبحث الأول :-	
- ماهية علاقات العمل الجماعية .	٨
- المبحث الثاني :-	
- العوامل التي تؤثر في تحديد ملامح علاقات العمل الجماعية .	١١
- الفصل الثاني :	
- ماهية منازعات العمل الجماعية وموضوعاتها .	١٧
- المبحث الأول :-	
- ماهية منازعات العمل الجماعية .	١٨
- المبحث الثاني :-	
- موضوعات منازعات العمل الجماعية .	٢٢
<u>الباب الأول :-</u>	
- الوسائل الرضائية في فض منازعات العمل الجماعية .	
- مقدمه	٢٦

الموضوع	رقم الصفحة
- <u>الفصل الأول :-</u>	
- <u>المفاوضة الجماعية .</u>	٣٠
- <u>المبحث الأول :-</u>	
- ماهية المفاوضة الجماعية ومبررات وجودها .	٣٢
- <u>المطلب الأول : موضوعات المفاوضة الجماعية .</u>	٣٦
- <u>المطلب الثاني : مستويات المفاوضة الجماعية .</u>	٣٨
- <u>المبحث الثاني :-</u>	
- <u>النظام القانوني للمفاوضة الجماعية .</u>	٤٠
- <u>المطلب الأول :-</u>	
- <u>الإطار التشريعي للمفاوضة الجماعية .</u>	٤٢
- <u>المطلب الثاني :-</u>	
- <u>آثار المفاوضة الجماعية .</u>	٥٠
- <u>البند الأول :-</u>	
- <u>ماهية عقد العمل الجماعي .</u>	٥٢
(أهميته - خصائصه)	
- <u>البند الثاني :-</u>	
- <u>آثار عقد العمل الجماعي .</u>	٦١
- <u>الخلاصة</u>	
- <u>المفاوضة الجماعية وسيله رضائية .</u>	٧٧
- <u>الفصل الثاني :-</u>	
- <u>التوفيق .</u>	٧٩
- <u>المبحث الأول :-</u>	
- <u>ماهية التوفيق ومبررات وجوده .</u>	٨١

الموضوع	رقم الصفحة
- المبحث الثاني :-	
- النظام القانوني للتوفيق .	٨٣
- المطلب الأول :-	
- إجراءات سير التوفيق .	٨٤
- المطلب الثاني :-	
- الآثار المترتبة على سلوك طريق التوفيق .	٩٠
- الخلاصة :-	
- التوفيق وسيله رضائية .	٩٤
- <u>الفصل الثالث :-</u>	
- الوساطة	٩٦
- المبحث الأول :-	
- ماهية الوساطة ومبررات وجودها .	٩٧
- المبحث الثاني :-	
- النظام القانوني للوساطة .	١٠٠
- المطلب الأول :-	
- إجراءات تحريك الوساطة .	١٠١
- المطلب الثاني :-	
- الآثار المترتبة على سلوك نظام الوساطة .	١٠٧
- الخلاصة :-	
- الوساطة وسيله رضائية .	١١٠

الموضوع	رقم الصفحة
□ <u>الباب الثاني :-</u>	
- أهمية علاقات العمل الجماعية في ظل التحولات الإقتصادية	
- مقدمه :-	١١٢
- <u>الفصل الأول :-</u>	
- دور الأطراف الثلاثة في المرحلة الحالية والمستقبلية .	١١٥
- المبحث الأول :-	
- دور النقابات العمالية .	١١٦
- المبحث الثاني :-	
- دور أصحاب الأعمال .	١١٩
- المبحث الثالث :-	
- دور الدولة .	١٢١
- <u>الفصل الثاني :-</u>	
- التجربة المصرية في مجال التفاوض .	١٢٤
- المبحث الأول :-	
- بعض حالات المنازعات التي تم تسويتها في مجال التفاوض .	١٢٥
- المبحث الثاني :-	
- تحليل أسباب ومضمون المنازعات .	١٤٨
- <u>الخاتمة :-</u>	
- التوازن المنشود محصله تفاهم وتشاور .	١٦١